

المحاضرة الثانية

أسباب الفساد و آثاره و كيفية محاربته

آثار الفساد

الآثار إيجابية

الآثار سلبية

أسباب الفساد

أسباب اقتصادية

أسباب سياسية

أسباب سوسيوثقافية

أسباب الفساد

أسباب اقتصادية

الفقر و العوفز كحافز لتقاضى الرشوة ، و تفاقم الأزمات الاقتصادية ، وإرتفاع معدلات البطالة .

أسباب سياسية

غياب القدوة السياسية ، و تفشى البيروقراطية الحكومية ، المغالاة في مركزة الإدارة المركزية ، ضعف أداء السلطات التشريعية و التنفيذية و القضائية .

أسباب سوسيوثقافية

الولاءات الأسرية الإثنية القبلية ، و الميول العرقية و العنصرية .

آثار الفساد

الآثار إيجابية

يمكن أن يكون الفساد حافز للنمو في ظل ظروف معينة طالما أن المجتمع المثالي غير موجود و من ذلك :

- الفساد قد يكون وسيلة لتفادي الضوابط التنظيمية المرهقة و النظم القانونية غير الفعالة .
- أن الشركات الأكثر قدرة على دفع الرشاوى هي دائماً الأكبر و الأكثر كفاءة و من ثم سوف تعمل الحكومة معها .
- يساعد الفساد على تقليل الوقت المطلوب للحصول على التصاريح و الإجراءات المطلوبة .
- يساعد الفساد على تحسين مستوى معيشة موظفي الدولة ذوى الدخل المنخفضة .
- إن تكاليف محاربته مرتفعة بدرجة ربما تفوق سلبيات الفساد ذاته .

و لكن هذه المبررات تعرضت
للنقد و كانت هناك مجموعة
من الردود عليها

الآثار السلبية

■ أثر الفساد على التنمية

يؤدي إلى تقليل الربح و خفض حوافز الاستثمار و ضعف التنمية الاقتصادية، و توجيه المشاريع العامة إلى المؤسسات الأكثر دفعًا حتى ولو كانت أقل كفاءة.

■ أثر الفساد على المالية العامة

يؤدي إلى خفض الإيرادات العامة – تشويه عناصر النفقات العامة – تمثل نفقات مكافحة الفساد عبء كبير على ميزانية الدولة مما يزيد من العجز المالي.

■ أثر الفساد على عدالة التوزيع

تقليل فرص الفقراء على الكسب لعدم مقدرتهم على المنافسة .

■ زيادة التضخم

يقوم دافعوا مبالغ الفساد بإضافتها إلى تكلفة المنتج مما يزيد من السعر عند المستهلك النهائي .

■ زيادة الفقر و تكريس اللامعالة الاجتماعية

لا يستفيد الفقراء من حقهم في الوظائف و الفرص و التي يستفيد منها أصحاب النفوذ و الرشاوى

■ مضاعف الفساد

الفساد يغذى نفسه و يدفع المنخرطين فيه إلى تكريس هذه الثقافة في المجتمع .

كيفية محاربة الفساد

- تشخيص ظاهرة الفساد و أسبابها و عواقبها .
- إدخال الإصلاحات التشريعية و الإدارية و الاقتصادية على أجهزة الدولة.
- إشراك المجتمع المدني و المنظمات غير الحكومية و وسائل الإعلام في تعميم ثقافة مكافحة الفساد .